العدد ٩٣٣ - ٧٩ · ثمن النسخة ١٠ مليات · السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٠ كانون الاول غ و٢٧ تشرين ثاني ش سنة ١٩٢٦ · الجمعة · الموافق ٥ جمادى الاخرى سنة ١٣٤٥

من يهن

يسهل الهوان عليه

القرض الفلسطيني — العملة الفلسطينية — الانتخابات البلدية

— ٣ —

قضي الامر واجاز البرلمان الانكليزي لحكومة فلسطين ان تعقد قرضاً باربعة ملايين ونصف مليون جنيه بضمانة الخزينة البريطانية ، فذهبت احتجاجات الوطنيين واعتراضاتهم وكتاباتهم ادارج الرياح · وهكذا تقرر ان تكون لفلسطين ايضاً عملة خاصة يطبع وينقش اسمها عليها باللغات الثلاث او باللغتين الانكليزية والعبرية فقط كالجواز الفلسطيني دون ان تلتفت الحكومة المنتدبة الى اراء الوطنيين وكتاباتهم والى المحاذير التي اظهروها وايدتهم فيها بعض الصحف الانكليزية الكبرى ·

وبديهي ان الحكومة المنتدبة لم تكن لتقدم على ذلك من عندنفسها ، ولكنها تعمل ما تعمل مدفوعة بايد يهودية هي المسيطرة في البرلمان الانكليزي ووزارة المستعمرات على مقدرات فلسطين فلا يعقد امر او يحل الا باشارتها وايعازها ·

يعقد القرض اليوم بحجة ان خزينة فلسطين مدينة لوكلاء التاج ووزارة الحربية بثلاثة ملايين من الجنيهات تريد تسديدها · فالحكومة اذن تسدد ديناً كان يمكن تسديده من ايرادات البلاد بالتقسيط مادام الدخل في ميزانيتها يزيد على النفقات نحو ٧٠٠ الف جنيه في العام ·

ثم تريد الحكومة من ذلك القرض انفاق مليون جنيه وزيادة في انشاء مرفأ حيفا ، مع ان لحيفا مرفأ طبيعياً ، ومع ان تجارة البلدة وحركة الصادر والوارد فيها لا تتطلب انشاء مثل هذا المرفأ ، وفي حين ان الحاجة ماسة جداً لانشاء مرفأ في يافا · ولكن هنالك مقاصد اخرى منها اخضاع فلسطين لصفة دولية تجعل لبريطانيا حق البقاء فيها منتدبة اربعين سنة اخرى بحجة ضمان ذلك القرض ، وان يكون ميناء حيفا ميناء حربياً للاسطول البريطاني في البحر المتوسط وذلك مالا تصلح له ميناء يافا من الوجهة الفنية العسكرية ·

فالقرض اذن لا يفيد فلسطين بقدر ما يفيد بريطانيا العظمى في الدرجة الاولى والصهيونية في الدرجة الثانية · ولو ان الحكومة تريد فعلاً خير فلسطين من هذا القرض لقررت انفاقه في وجوه منتجة تزيد في ثروة البلاد من استثمار مواردها الطبيعية وتحسين زراعتها وتجارتها وتقريب خطوط مواصلاتها ·

والذي تستفيده الصهيونية من هذا القرض هو ضمان بقاء انكلترا منتدبة على فلسطين مدة اربعين سنة اخرى ليشتد ساعدها ويصبح العنصر اليهودي على زعمها اكثرية في البلاد ، وايجاد اعمال للعمال اليهود العاطلين الذين ازداد عددهم فاخذوا من جوعهم ينزحون رويداً رويداً تاركين الوطن القومي اليهودي ينعي من بناه ·

اما مسألة العملة الفلسطينية فقد بينا اضرارها في مقالات عديدة نشرتها هذه الجريدة ومنها مقالة باللغة الانكليزية لرجل انكليزي مالي قدير كان من كبار موظفي حكومة فلسطين ولكن الحكومة لم تشأ ان تسمع عليها اعتراضاً فاقرتها · ومن لا يقول ان اليهود الذين يهيمنون على ماليات حكومات العالم هم الذين زينوا للحكومة المنتدبة خلق هذه العملة الجديدة لتدخل في شرك بورصاتهم وحبائلهم وتصبح كغيرها عرضة للصعود والهبوط ؟

ان هذه امور تقرر الآن على مرأى منا ومسمع وليس لنا في تصريفها رأي ولا يقوم اليوم صوت في البلد يحتج عليها كما كنا نفعل في الماضي فتحدث ضجة تتناقلها الصحف وتسجل لنا موقفنا السلبي على الاقل ·

ان هذه الامور تقرر اليوم والاذهان منصرفة الى الانتخابات البلدية والمنازعات الحزبية والتطاحن على المناصب الوهمية · وبهذا اشغلت الحكومة الناس عن الجوهر بالعرض وعن الامر الجلل بالامر الحقير التافه فسكتوا عن طلب المجلس النيابي وعن حقوقهم المهضومة وولى الزعماء وجوههم شطر وظائف المجلس الاسلامي ليتربعوا على كراسيها والمجالس البلدية ليملأوها وان لم يكن لهم فيها من الامر شيء ، وان كانت عضويتها فخرية ، وان كان رؤساؤها يعينون تعييناً وميزانياتها توضع لها وضعاً ·

ان هذه الامة برهنت حتى الآن على انها امة وظائف وعلى ان الوطنية عندها ليست الا لباساً وقتياً لصيد الوظائف تخلعه حين الحاجة · اما المصلحة العامة واما مصلحة البلد فتلك في آخر الدرجات ·

خذ برهاناً ما مرّ بنا في مسألة المجلس الاسلامي الاعلى وما سيمر بنا في الغد حين انتخابات المجالس البلدية ·

سوريا ولبنان

الوفد السوري

جاء من لوزان ان اعضاء الوفد السوري غادروا كلهم سويسرا الى باريس · وروت فتى العرب ان الوفد نشر مذكرة طويلة رفعها الى جمعية الامم وضمنها ذكر المفاوضات السياسية التي دارت في باريس بين رجاله وبين دي جوفنيل وتتلخص في انها كانت تدور حول عقد معاهدة وداد بين فرنسا وسوريا تنص على ان البلاد وحدة كاملة ·

قضية العفو

اصدرت المفوضية العليا قراراً يختص بالثوار المستسلمين والعفو عنهم جاء فيه ان العفو عن الثوار الذين استسلموا قبل اول تشرين الاول من هذه السنة هو عفو تام شامل وقد تقرر ان لا يسأل هؤلاء الثوار عن الجرائم العادية التي ارتكبوها الا اذا قيل لهم خلاف ذلك عند استسلامهم ومع ذلك فسيظل الحكم الذي صدر بمصادرة الاموال بموجب قرار حزيران نافذاً · اما الثوار المستسلمون بعد ذلك التاريخ فيحاكمون فيما يتعلق بالجرائم العادية الا في احوال استثنائية · واذا اتخذت السلطات العسكرية او السياسية ازاء الثوار تعهدات مخالفة لهذا التدبير فتكون قد تجاوزت سلطتها · الا ان المفوض السامي يحتفظ لنفسه بأن يعطي في حالات مخصوصة عفواً شاملاً عن الجرائم من اي نوع كانت اذا قضت السياسة بذلك ·

صحافيو دمشق يحتجون

قرر صحافيو دمشق رفع عريضة الى المفوض السامي يطلبون فيها الغاء ذيل قانون المطبوعات ورفع الرقابة عن الصحف او يوقفون جرائدهم سبعة ايام متوالية ·

لتكريم شوقي

اختار ادباء لبنان في مجلس عقدوه في نادي نقابة الصحافة الشاعر شبلي بك ملاط ليمثل لبنان في حفلة تكريم شوقي بك شاعر مصر ·

المواد الغذائية المغشوشة

روت البشير انه قد تقرر احداث مصلحة خاصة في دائرة الشرطة في بيروت برئاسة احد الاختصاصيين الكيماويين لمراقبة المواد الغذائية المغشوشة في جميع المناطق اللبنانية وضبطها ومجازاة اصحابها · وتبدأ اعمالها في اول العام القادم

الشكوى العامة في لبنان

يتألم لبنان من الازمة الاقتصادية وقد هاجر في الاسبوع الماضي نحو خمسمائة لبناني ويهتم المسيو بونسو بالوقوف على واردات البلاد ونفقاتها ويميل اللبنانيون الى تعديل الدستور تعديلاً صحيحاً تطمئن اليه الافكار وتخف وطأة النفقات والضرائب بعد ما عجز مجلس النواب عن الاقتصاد وينفر الجمهور من الشكل الحالي ويطلب تدخل المسيو بونسو ·

الثورة تستمر

نشرت اليرموك كتاباً لسلطان باشا الاطرش جاء فيه ان الثوار قد عقدوا النية على مواصلة القتال لتحقيق المطالب المشروعة وهو يشكر الفلسطينيين على ما ابدوه من المساعدة المادية والادبية ويستحثهم على مواصلتها ·

النائب المحقق

وصل الى فرنسا النائب الفرنسوي المسيو غيلومون عائداً من سوريا وهو الذي ارسل اليها في مهمة لدرس احوالها وذكرنا شيئاً عنه في الاعداد الماضية ·

دار الكتب والآثار

اضرب موظفو داري الكتب

والآثار في بيروت من العمل لقلة رواتبهم فاضطر مديرها الكونت فيليب دي طرازي الى اقفالها وحمل المفاتيح الى المسيو دي ريفي مع عريضة بين له فيها سبب الاضراب فلم تلبث ان صدرت الاوامر بكف يد المدير المذكور واحالته الى المجلس التأديبي لانه اقفل الدارين بدون مراجعة المحلات الايجابية وبأذن منها

الامير شكيب ارسلان
يسافر الى اميركا

من انباء اليرموك الخاصة ان سعادة الزعيم الكبير شكيب ارسلان والوطني الهمام احسان بك الجابري مزمعان على السفر الى اميركا تلبية لدعوة حزب سوريا الجديدة لحضور المؤتمر السوري اللبناني الذي سيعقد في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ في مدينة ديترويت ميشكن من اعمال الولايات المتحده .

اعتقال اخوين

من انباء بيروت انه بينا كان السيد كمال جبر عائداً من فلسطين الى بيروت استدعاه احد رجال الامن العام لدى وصوله الى مخفر الناقورة وطلب منه ان يرافقه الى غرفة منفردة وهناك تحراه فوجد معه — كما يقال — اوراقاً اشتبه بها فضبطها وجاء به الى ادارة الامن العام وبعد استجواب السيد كمال دعي شقيقه الحاج بشير جبر في اليوم الثالث وبعد اخذ افادته اودع التوقيف وقد نقلا في سيارة يخفرها رجال الامن العام الى طرابلس ومن ثم الى القدموس حيث تقرر محل اقامتهما الاجباري .

هذا ما جاء في شأن الاخوين وشاع في بيروت ان الزعيم الاستاذ عبد الحميد كرامه اوقف بامر السلطة وارسل الى القدموس ايضاً وشاع ايضاً ان السلطة طلبت عبد الله اليافي فلم تجده

عودة الداماد

عاد الداماد رئيس الحكومة السورية الى دمشق فاستقبل فيها رسمياً وصرح لمستقبليه في دمر قائلاً : ابشركم بان اماني البلاد قد تحققت .

المسيو بونسو والداماد

تقول جريدة البرق البيروتية ان المسيو بونسو المندوب السامي نفض يده من الخلاف القائم بين الوزراء السوريين قائلاً ان سلفي عهد الى الداماد في تأليف الوزارة ولما كنت لا اريد ان احدث حدثاً وان ابدل شيئاً اتاه اسلافي الا متى شرعت في انفاذ النظام الاساسي فليعد الداماد الى دمشق وليؤلف الوزارة كما يشاء . وعلى هذا رجع وائتلف الوزارة على الطريقة التي يعرفها القراء .

منكوبو سوريا وفصل الشتاء

ارسل الدكتور عبد الرحمن شهبندر برقية الى اللجنة المركزية لاعانة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في اميركا هذا مفادها :

« لسبب حلول فصل البرد والامطار استنهض همم اهل البر والاحسان للتبرع لاعمال الاعانة . ارسلوا الاعانات تلغرافياً الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا في القدس .

في مصر

ملك مصر
يزور سواحل البحر الاحمر

عزم جلالة ملك مصر على زيارة سواحل البحر الاحمر الى القصير لمشاهدة مناجم البترول والزيت عقيب الاحتفال ببور فؤاد وقد اتخذت التدابير لذلك .

حوادث الافلاس

افلس في مصر في خلال شهر تشرين الثاني ٩٠ تاجر واكثرهم من الوطنيين . ورفع اكثر من الف بروتستو في يومين

لتكريم شوقي

كتب الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح من لوزان الى لجنة تكريم شوقي بك يطلبون الانضمام اليها في تكريمه .

السوريون في مصر

روت صحف بيروت ان الحكومة المصرية قبضت على جماعة احد السوريين الذين اخذت السلطة تطاردهم مؤخراً وقد احتجت جريدة الاسبوار التي يحرر فيها المذكور لدى الحكومة على اعتقاله .

مؤتمر الملاحة الدولي

احتفل رسمياً بافتتاح مؤتمر الملاحة الدولي الرابع عشر يوم الخميس في ١٩ الجاري في الاوبرا الملكية بحضور جلالة الملك .

في العراق

رئيس مجلس النواب

فاز عبد المحسن بك السعدون رئيس حزب التقدم برئاسة مجلس النواب وحينما اقترع على الثقة بوزارة جعفر باشا العسكري نالت الثقة باكثرية ٧٨ صوتاً ضد صوت واحد .

رئاسة حزب التقدم

وفي جلسة عقدها حزب التقدم تنحى السعدون بك عن رئاسة الحزب ليكون على الحياد التام في رئاسة المجلس النيابي فانتخب جعفر باشا العسكري الذي انتمى جديداً الى الحزب خلفاً له باكثرية الاراء .

الوكالة السياسية في لندن

عهد الى عطا بك امين موقتاً بوكالة ممثلية العراق السياسية في لندن

في تركيا

استدعاء الممثلين السياسيين

استدعت الحكومة التركية سفراءها ومعتمديها السياسيين في لندن وباريس وروما واثينا وغيرها الى انقره للاجتماع بهم في مؤتمر مهم .

الحجاب في تركيا

قرر المجلس العمومي في ولاية طرابزون انه محظور خروج السيدات الى الشوارع محجبات وقد اذيع في بيان ان الحجاب اصبح لذوات المقاصد السيئة من السيدات وسيلة للتخلص من البوليس ، فكل سيدة محجبة سيقبض عليها وترسل الى دائرة البوليس للتثبت من شخصيتها .

اخبار محلية

الغيث

جادتنا السماء بعد انحباسها بغيث مدرار مساء الاربعاء من هذا الاسبوع واستمر الليل بطوله مع نهار امس الخميس فنرجو ان يكون عاماً .

قرض فلسطين

اجاز مجلس النواب الانكليزي في القراءة الثانية عقد القرض لفلسطين بضمانة الخزينة البريطانية

مسيحيو اميركا
يساعدون يهود فلسطين !

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من نيويورك انه عقد اجتماع كبير في كاتدرائيه مار يوحنا هناك فخطب الاسقف مانينج والجنرال برشنج وحثا المسيحيين على وجوب اغاثة يهود فلسطين .

اللورد اللنبي يتكلم !

قال اللورد اللنبي في خلال خطبة له ان الروح الدافع في الادارة في فلسطين هو روح العدل والانصاف والمساواة للجميع على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم (لم تصله بعد اقوال السر ستورس واعمال المستر ستيد) وهو يعتقد ان لفلسطين مستقبلاً باهراً وان جميع الطوائف والجنسيات ترى الآن بانها عوملت بالانصاف !!؟ ..

سكة حديد فلسطين

قال مكاتب المقطم الاسكندري اتصل بي منذ ما كانت دوائر الحكومة عندنا في الصيف ان بعض الجهات المختصة تفكر في مخابرة ذوي الشأن من المسيطرين على سكة حديد فلسطين للوصول الى التفاهم على شرائها وضمها الى مصلحة سكة الحديد المصرية ، فلا يستبعد والحالة هذه ان يكون جناب الكولونيل هولمز مدير سكة حديد فلسطين قد بحث مع الحكومة المصرية اثناء وجوده بالقاهرة في هذه المسألة وغيرها من شؤون الحاصلات .

الحبل على الجرار

روت الصراط المستقيم ان المدعو بانسيون اسرائيل قد افلس على اكثر من اربعة عشر الف جنيه وهو تاجر يهودي صهيوني كبير .

الكتاب الذهبي
ليوبيل المقتطف الخمسيني

كان الاحتفال بالعيد الخمسيني لمجلة « المقتطف » الغراء مظهراً من ابهج المظاهر لتكريم العلم ، فرأت اللجنة التي قامت به ان تخلد لهذه الذكرى اثراً خالداً فجمعت في كتاب ضخم ماجادت به قرائح الكتاب وبعض ما نشرته الصحف عن هذا الحادث في تاريخ النهضة الفكرية في الشرق ودعته « الكتاب الذهبي » وقد حلته بصور جلالة ملك مصر وجمهور كبير من عظماء رجال العلم والفضل الذين اشتركوا في الحفلة فجاء تاريخاً حافلاً بثمرات قرائح ادباء كبار واثراً خالداً لتكريم العلم في الشرق .

فنهنئ المقتطف الاغر بيوبيله الذهبي ونرجو ان يظل خزانة علوم لابناء المستقبل .

لجنة انتخابات البلدية

كانت الحكومة المحلية رشحت السادة عاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار ويوسف افندي طالب وعلي افندي المستقيم وهاشم افندي ابو خضرا وعبد الله افندي الدجاني اعضاء عن المسلمين في لجنة انتخابات البلدية ولكنها عادت فاستبدلت اسم يوسف افندي طالب بمحمد افندي حسن الدجاني . ويقال انها فعلت ذلك بعد الالتماس الشديد جبراً لخاطر بعضهم حتى يكون له من يسنده في تلك اللجنة ويقول بقوله .

ولم تتصل بنا اسماء اعضاء هذه اللجنة من المسيحيين واليهود بعد .

اجرة ضيافة

في برقيات المقطم ان الكولونيل ودجوود من اعضاء مجلس النواب البريطاني بعد ان عاد من فلسطين تكلم في البرلمان الانكليزي فقال ان هجرة اليهود الى فلسطين رفعت المستوى الاقتصادي والفكري ؟ بين العرب من اهل البلاد .

جريدة الصراط المستقيم

علمنا ان رصيفتنا جريدة الصراط المستقيم ستصدر مرتين في الاسبوع منذ نهار الاحد القادم فنرجو لها كل تقدم ونجاح .

محاضرة

جاءنا من اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر انه سيلقي في ناديها في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت (غداً) الاديب السيد عبد الغني الكرمي محاضرة موضوعها « الشباب » وهي تدعو الجميع لحضورها .

بالرفاء والبنين

يحتفل في دمشق بعد غد (الاحد) بزفاف حضرة الاديب السيد خليل المحصل وكيل جريدة الف باء على الآنسة المهذبة اولغا كريمة المرحوم جبدو دنيا فبالرفاء والبنين .

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

مشاهد...

ميزوا..

جاء في المقطم ، ان وزارة المعارف المصرية تلقت نبأ مفاده ان فريقاً من «الطلبة الفلسطينيين» يرافقهم بعض اساتذتهم عزموا على زيارة القاهرة والاقصر في اواخر الشهر الحالي.

ونحن «الفلسطينيين» لم يبلغنا قط ان فريقاً من طلبتنا يصحبهم اساتذتهم عزموا على تلك الزيارة او على مثلها ، ولم نسمع قط ان احدى مدارسنا اقرت هذا الرأي.

اذن تبقى هناك المدارس اليهودية والطلبة اليهود وهؤلاء ليست لنا بهم اية علاقة قط ، فقد يكون هم الذين ارادوا زيارة القاهرة والاقصر وبلغ خبرهم وزارة المعارف المصرية ثم جريدة المقطم وفي هذه الحالة كان على «المقطم» ان «تميز» قليلاً وان تقول الطلبة اليهود لا الفلسطينيين.

لم ننس للآن الزيارة القديمة التي قام بها الاساتذة اليهود لمصر ودعتهم المقطم اذ ذاك بالاساتذة الفلسطينيين مع ان كل واحد من محرريها يتأكد انه لم يكن هناك اساتذة فلسطينيون قط.

فهل يعقل ان يكون بين محرري المقطم محرر صهيوني ؟

يالعهد الجنيهات !!

رحم الله عهد الجنيهات الذي كان يتغنى به اليهود ، فقدمات ذلك العهد وهو جنين .. وصرنا اليوم في عهد الشلنات !..

عند ما انتخب المدعو « جورج وليم لويز» رئيساً عاماً لنقابات الاغاثة الصهيونية في اميركا الجنوبية ، وجه نداء (حاراً) الى اعضاء النقابات المذكورة يحضهم فيه على التبرع بسبع ملايين شلن لصندوق الوطن القومي اليهودي !

والسبع ملايين شلن تساوي ٣٧٥٠٠٠ جنيهاً وهو مبلغ كبير اذا كان رأس مال رجل عاقل يعرف كيف يشغله ويستفيد منه، ولكنه ، وهو سيوزع على المتشردين الذين يأتون فلسطين وكل ثروتهم « القميص واللباس » فسيذهب في الطريق التي ذهبت فيها الملايين المرحومة ...

المستر جورج لويز رجل عاقل يعرف من اين تؤكل الكتف فهو قد عرف بأن عهد الجنيهات وعهد المتبرعين بها قد غبرا فوضع الاسس لعهد الشلنات، ولسنا ندري كم يدوم ليأتي بعده عهد البنسات ..!

الاسباب معقولة ؟

يتجول في فلسطين اليوم ، مكاتب جريدة الوطن البيروتية وهو يبعث الى جريدته بما يشاهده في فلسطين ، وآخر ما كتبه اليها بهذا الخصوص رسالة من سمخ جاء فيها ما يلي :

« وصلت الى سمخ وهي بلدة واقعة في الجهة الجنوبية من شاطئ بحيرة طبريا وفيها اراض خصبة ولكنني سمعت اهلها يرددون الشكوى والتألم من وطأة الضرائب ، وقد بحثت عن هذه الضرائب بضروبها فرأيت ان المكلف الفلسطيني يؤدي الى الحكومة اكثر مما يؤديه المكلف اللبناني »

ونحن الذين يهمنا ان تكون « سمعة » حكومتنا طيبة في الخارج نريد ان نوجد لها عذراً لدى جيراننا الاعزاء الذين يسعدون بجحيمهم بينما نحن نشقى ونتعذب..

ان اسباب فداحة الضرائب في فلسطين مشروعة معقولة لفداحة الرواتب التي يتقاضاها الموظفون من الانكليز ، فانه لا يكفي الواحد منهم ان يكون راتبه الشهري ستين اوسبعين او مئة جنيه او اكثر ، بل يتقاضى على ذلك علاوات عديدة منها علاوات «اجرة المنزل» وعلاوات «السفريات» وعلاوات «غلاء المعيشة» وعلاوات « الغربة » القاسية التي « يشقى » بها الانكليزي المسكين المغترب ..!

وهناك ايضاً امر تسهيل مراسلة الانكليزي مع وطنه ولكن هذه الضريبة يحتملها الصحفيون وحدهم بعد ان زادت الحكومة رسوم البريد على الصحف مئة في المئة وانزلت ثلاثة مليمات من اجرة رسالة الانكليزي لبلده !

فمن ذلك ترى ان اسباب فداحة الضرائب كلها « معقولة » وليس هناك ما تؤاخذ به حكومة فلسطين !!

لذكرى خلاص القدس !

في التاسع من كانون الاول من كل سنة ، تقيم حكومة فلسطين في كاتدرائية القديس جورج في القدس ، قداس شكر لذكرى خلاص القدس يحضره فخامة المندوب السامي وموظفو حكومة فلسطين الكبار، وحسب هذه العادة اقيم القداس المذكور امس.

واذا جئنا لنسأل القديس جورج عن رأيه في هذه المهزلة لضحك من شدة الغيظ وتمنى لو يسمح له ان يقتحم بجواده صدور «الممثلين» ويعمل فيهم طعناً و«دعساً» معيداً دوره مع «التنين» فينقذ القدس فعلاً كما انقذ بيروت في العهد القديم.

لتسمح لي حكومة جلالة الملك ان اسألها: ايها اشرف لفلسطين او للقدس او للقبر المقدس وللمعاهد الدينية فيها ، ان تكون تحت اشراف حكومة مسلمة كحكومة تركيا كانت تحافظ عليها وتطلق لاهلها الحرية فيها دون ان تسمح لاحد ان يزاحمهم عليها او ان تكون تحت اشراف حكومة مسيحية كحكومة بريطانيا تطلق بها ايدي شعب مكروه كاليهود فيعتدون على الاهلين ويشتمون الانبياء ويحاولون الاستيلاء على المعاهد الدينية بدعوى انها كانت لهم قبل الاف من السنين ؟

اليس من الخجل ان يحاول الانسان الضحك على الله كما يضحك على البشر و يداهنهم ؟ وهل تظن بريطانيا ان الله يتقبل هذا الشكر و يسجله في سجل الحسنات ؟

اننا لم نستفد من « خلاص » القدس هذا الاخرو جنا من الدلف لتحت المزراب...

«حاسبوا».. انتم ايضاً!

ذكرت للقراء في احد مشاهد العدد الماضي، ما اتخذته حكومة الجمهورية اللبنانية من التدابير لمكافحة الغلاء والضرب على ايدي الباعة الطماعين ، وقد اخذت ذلك النبأ عن جريدة البشير البيروتية.

وجريدة البشير هذه، من اكبر الداعين لمكافحة الغلاء ومن اشد مطالبي الحكومة في وضع حد له ، وما زالت تنقر على هذا الوتر منذ زمن بعيد :

ولكن البشير في الوقت نفسه لسان حال الرهبنة اليسوعية وهو نشرة رسمية تصدر عن الكلية اليسوعية في بيروت ، و بصفتها هذه اريد ان احدثها قليلاً :

كانت الرسوم المدرسية قبل الحرب ، زهيدة لا تذكر ازاء الرسوم الباهظة التي تتقاضاها الكليات اليوم ومنها الكلية اليسوعية في بيروت :

فالوالد الذي يريد ارسال ولده الى الكلية اليوم ، عليه ان يكون ذا دخل كبير يفي بمتطلبات الكلية من رسوم تعليم ونفقات غذاء ولباس ، والا ظل ولده في المدارس الحقيرة.

أفلا ترى جريدة البشير الغراء من واجبها ان تضرب على هذا الوتر وان تبتدئ بما يخصها فتعمل على تنزيل رسوم الكلية اليسوعية وتدعو الكليات والمدارس الاخرى للسير على هذا الطريق؟

الكليات والجامعات في بيروت لم تنشأ الا بمال الاحسان واموال رجال الخير الذين لم يهبوا اموالهم للربح منها فهل اصبح التعليم فيها تجارة ، واصبح الربح اليوم غاية كل انسان ؟

«مشاهد»

***

شكر على مساعدة

اقامت جمعية الشابات المسيحية في الثغر في الاسبوع الماضي حفلة تمثيل صغيرة قام بها بعض من عضوات الجمعية وقد قدمن ريعها مساعدة لجمعية العناية بالاطفال. فالجمعية المذكورة تقدم جزيل شكرها لسكرتيرة جمعية الشابات المسيحية والممثلات لاجل لطفهن ومساعدتهن [illegible] لهن كل نجاح .

جوفنيل ايضا

صهيوني

لا عجب بان يكون المسيو دي جوفنيل المفوض السامي السابق على سوريا ولبنان صهيونياً ايضاً فيقوم خطيباً في نادي الاتحاد الصهيوني في باريس لينطق بكلام كان الاجدر بان لا ينطق به بعد ان افضح للعالم ضعفه وعدم كفاءته في المهنة التي انتدب لها وبعد ان فشل فشلاً تاماً في كل عمل قام به لحسم القتال والقضاء على الفوضى المتفشية في البلاد .

يقول المسيو دي جوفنيل انه لا يرى مانعاً من دخول الصهيونيين الى سوريا لتعميرها وتمدينها وغاب عنه بان في سوريا رجالاً وادمغة وانها لا تحتاج لمثل مدنية الصهيونيين . وقد كان الاولى به بدلاً من ان يملأ الفضاء بالتصريحات والخطب ان يضع حداً للثورة المستعرة نارها ويوطد دعائم الامن والسلام ويستأصل جرثومة الفساد التي اجتاحت البلاد من اقصاها الى اقصاها بواسطة جيش الموظفين انه لو فعل ذلك لرأى تلك الادمغة تساعده على تقوية ساعده والاخذ بناصره .

اما ما يقوله بان المقاومة ضد الصهيونية قد خفت الان في فلسطين فدليل صريح على عدم خبرته في الشؤون الفلسطينية ايضاً لان المقاومة موجودة الان كما كانت قبلاً وستبقى كذلك الى ان ينهار صرح ذلك الحلم وتندك اسس تلك الفكرة المشؤومة ويقضى على ذلك الوعد الجائر . واذا كانت لا توجد مقاومة علنية بالقلاقل والمشاغبات ضد الصهيونية فلان العرب يعتقدون وظواهر الحال تثبت ذلك بان الفكرة الصهيونية قد اصيبت بالشلل والاخفاق سياسياً وبالافلاس والاضمحلال مادياً دون الحاجة الى ما من شأنه تعكير صفو الامن العام في البلاد وتأخيرها عن التقدم والرقي .

واننا لا نندهش لتحول المسيو دي جوفنيل هذا التحول الفجائي وعمله على مصافاة الصهيونية في الوقت الحاضر، فقد اقسم ان يعمل ضد العرب عامة والسوريين خاصة للتشفي منهم لوقوفهم دون تنفيذ ما كان يجول في خاطره حينما كان في منصب المندوب السامي وتركه يعود خائباً الى بلاده محفوفاً بالفشل فخاب ظن حكومته واكثر معارفه واعوانه به لعدم خبرته ومعرفته بالشؤون السياسية التي تتطلب شيئاً من الحنكة والمهارة والدقة .

واننا في الختام ننصحه بان يكف عن مثل هذه المناورات ضد السوريين وان لا ينطق بمثل تلك الاراجيف وان يوجه نصائحه الى ما يعود على بلاده بالنفع والخير وترك الصهيونية وشأنها تسير في ضلالها الى ان تفنى وتتلاشى .

مصر بشاره نصوره

***

خطر جديد

في فلسطين

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

تسعى المقامات الرسمية في لندرة للحصول على موافقة البرلمان الانكليزي لضمان عقد قرض باسم فلسطين بمبلغ اربعة ملايين ونصف مليون جنيه لمدة اربعين سنة (وقد وافق) واخذت بعض الصحف الانكليزية تروج له وتمهد اخراج هذه الفكرة الى عالم الظهور ولقد اثار ذلك اهتمام الاندية العربية في فلسطين فنهضت تقاوم المشروع وتكشف الغطاء عما ينطوي تحته من المقاصد المتنوعة وخلاصتها ان الحكومة الانكليزية في فلسطين تعتزم ابرام قرض من الحكومة الانكليزية في لندن باربعة ملايين ونصف مليون جنيه ترصد منه مبلغ ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف جنيه لسداد ما تدعي ان لها من الديون على فلسطين وترصد الباقي وقدره مليون ومائتا الف جنيه لانشاء ميناء بحرية لمنفعة الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط .

وهنالك قصد سياسي آخر يفوق في وقعه تغريم فلسطين هذا المبلغ الفادح وهو اخضاع فلسطين الى صفة دولية غير التي يفرضها الانتداب من الدرجة الاولى فان ضمان انجلترا عقد قرض لفلسطين لمدة اربعين سنة من شانه ان يمنحها حق البقاء في البلاد او الاشراف عليها كل هذه المدة الطويلة الامد وهو حق لا تملكه انكلترا بمقتضى الانتداب من الدرجة السالفة الذكر والمفهوم ان سكان فلسطين العربية مزمعون على مقاومة القرض المشار اليه والاحتجاج على فكرة انفاذه لما يصيب البلاد من جرائه من الاضرار البليغة سياسياً واقتصادياً

الملك ابن السعود

حديثه مع صحفي الماني

نشرت جريدة «فوس غازت» بهذا العنوان رسالة طويلة لمكاتبها في جدة شغلت الصفحة الاولى كلها وربع الصفحة الثانية وتضمنت حديثاً خطيراً دار بين جلالة الملك ابن السعود وهذا المكاتب .

بدأ المراسل الالماني كلامه بوصف جلالة الملك ابن السعود والتنويه بانتصاراته المتوالية وقال انه تقدم باسم الصحافة الالمانية مهنئاً جلالته باستتباب الامر له في الحجاز فرد عليه الملك شاكراً ثم ذكر اسباب خلافه مع الملك حسين وقال انه كان يريد ان يعيش معه بسلام ووئام ولكنه لم يتمكن من ذلك على الرغم من كل ما ابداه من التساهل وحسن النية لان ملك الحجاز السابق كان يتوخى السيطرة المطلقة على العرب قاطبة ويصر على احياء امارة ابن الرشيد التي ضمت الى السلطنة النجدية . قال « وقد اضطررت الى امتشاق الحسام اضطراراً في وجهه خوفاً من دسائسه ودرءاً لاخطار سياسته »

ووصف بعد ذلك معركة الطائف والمعارك التي عقبتها وادت الى فرار الملك حسين وولي عهده الى جدة وما وقع في اثناء حصار هذه المدينة الى ان تم احتلالها هي والمدينة المنورة .

وقد اشار الصحافي الالماني حينئذ الى التخصيصات التي كان يتقاضاها ابن السعود من الانجليز وسأله هل تلقى قبل هجومه على الطائف وعداً من انجلترا بالتزامها خطة الحياد في الحرب النجدية الحجازية؟

فقال جلالته :

— لم اتلق مثل هذا الوعد الا بعد فتح الطائف وقد كنت اتناول من الحكومة الانجليزية مبلغ ٦٠ الف جنيه في السنة في اثناء الحرب العظمى ولكنني رفضت هذه المخصصات بعد ذلك . ثم كذب ما اشيع عن اتفاقه

مع السر جلبرت كلايتون في موتمر بحره على تقاضي مبلغ ٣٠٠ الف جنيه في السنة وقال ان هذا المؤتمر كان قاصراً على تعيين الحدود بين نجد وشرقي الاردن ، ولم يدر فيه البحث على شيء غير ذلك ، فلم تقع مفاوضة ما بشأن عقد معاهدة تجارية ولا بشأن العقبة ومعان وضمها الى شرقي الاردن . الى ان قال :

«ولا صحة لما تقوله بعض الصحف عن مهمة نجلي الامير فيصل في لندن فانه لم يذهب اليها للمطالبة باعادة هاتين المدينتين الى الحجاز بل لشكر الحكومات الاوربية التي اعترفت بحكومتي .

واشار بعد ذلك الى المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن فقال ان تعليق الصحف الاوربية عليها لا يخلو من مبالغة . وفي نظري انها معاهدة تجارية صرفة

ولاحظ الصحافي الالماني حينئذ ان لجلالة الامام يحيى جيشاً قوياً ومعدات كثيرة وانه يعد عدته للحرب

فابتسم الملك ابن السعود وقال ليس ثمت ما يدعو الى القلق من هذه الجهة ، فالحرب يتعذر وقوعها بيننا . ثم اني استطيع ان اجهز ٦٠ الف مقاتل في اقل من اسبوعين . وتكلم جلالته بعد ذلك عن سياحة زكي باشا ونبيه بك العظمة في اليمن فقال انها لم تسفر عن نتائج حاسمة .« وعلى كل حال مادافع عن صيبيا وجيزان واعتقدان في بقاء الادريسي ضماناً للسلم في بلاد العرب » واطرق قليلاً ثم قال بلهجة الحزم : « وقد عقدت النية على الدفاع عن الادريسي لاني اخشى نتيجة الاحتكاك اذا اصبحت الحجاز متاخمة لليمن »

واستطرد الى الكلام عن موتمر مكة وريع اوقاف الحرمين فذكر ان الدول التي في بلادها اوقاف للحرمين الشريفين لم تبعث اليه بشيء من ريع هذه الاوقاف الى الان على الرغم من وعودها المتكررة مع انه لا يرى بداً من تهيئة وسائل الحج واصلاحها وتأمين سلامة الحجاج وراحتهم ثم اعرب عن رجائه بان تكون مصر ارقى البلدان الاسلامية قدوة حسنة لغيرها في هذا الشأن

وبحث بعد ذلك في مسألة السكة الحجازية المعدة لخدمة العالم الاسلامي كله فذكر ان القطرات لا تصل الان الا الى معان مع ان الحاجة تقضي بمدها الى ابعد من ذلك جنوباً

ولما سئل عن رايه في مصير الحجاز قال :

«اريد ان يكون الحجاز بلداً دولياً اسلامياً محايداً لجميع المسلمين حقوق متساوية فيه»

ورد على سؤال يتعلق بالخلافة فقال :

« انا مستعد للاعتراف بخلافة الزعيم الذي تجتمع فيه الصفات والمزايا التي يقضي بها الشرع وفي مقدمتها المقدرة على الدفاع عن الاسلام»

ولاحظ المكاتب حينئذ ان هذه المزايا قد تكون متوفرة في شخص جلالته فقال :

« قد اكون محترماً في بلادي وقد استطيع الدفاع عنها ولكن اي نفوذ لي في سوريا مثلاً ؟ وهل استطيع ان ادافع عن الاسلام اذا هوجم في مصر او الهند او غيرهما ؟ لذلك لا اري في نفسي الصفات المطلوبة للخلافة»

ثم ندد بفكرة انشاء مجلس في مكة تتمثل فيه جميع الشعوب الاسلامية و يكون رئيسه خليفة ، وهو الرأي الذي ابداه بعض الهنود ، ثم قال «ان الخليفة يكون اسماً بلا مسمى اذا لم يكن حاكماً زمنياً . فالاسلام لا يحتاج الى مرشد روحي لان القرآن الكريم يغنيه عن ذلك »

قال المكاتب : وقد فاه جلالته بهذه العبارة الاخيرة بلهجة تجلت فيها كل مزايا الفاتح العربي والمصلح الديني . «الاهرام»

***

بلدة المحافظين على السبوت
في اميركا

اعلن المكتب الصحافي لجمعية اغودات اسرائيل في نيو يورك انه عما قريب سيتم تأليف لجنة من كبار رجال المال وضعت نصب عينيها مشروع انشاء بلدة في ضواحي نيو يورك على ان تكون يهودية محضة وفرضت على كل من يرغب في سكناها ان يكون ممن يحافظون على الراحة في يوم السبت . والمكان الذي ستقام عليه البلدة يبعد عن نيو يورك مسافة ساعة . واللجنة ستقوم في اول الامر ببناء الف وخمسمائة منزل لسكنى عشرة آلاف شخص . وسيشرف على هذه البلدة فريق من اليهود المتدينين . واعظم بناية فيها ستكون الكنيس .

المهاجرة الصهيونية

اضرارها ومنافعها

لا يخلو اي كان من حسنة ، وللمهاجرة الصهيونية حسنات يجب ان يعترف بها الجميع . واقول ولا اخشى تكذيباً ولا لوماً ان خصوم المهاجرة الصهيونية انفسهم يقرون لليهود بحسنات جمة فازوا بها على ايديهم ونجمت لهم من جراء المهاجرة دون سواها .

فمن تلك الحسنات ما هو في الشؤون التجارية . فان تجارة فلسطين صار لها اليوم من الاهمية ما لم يكن لها في وقت من الاوقات . لا اقول ذلك من حيث اتساع نطاق التجارة لكثرة المال المتداول بين الايدي الذي جاء به اليهود من الغرب ، ولا لكون التجار اليهود يعملون لفتح ابواب التجارة مع البلدان البعيدة عن فلسطين ، ولا من حيث خبرة اليهود باصناف البضائع والسلع فقط ، بل اقول ذلك ايضاً من حيث الطرق الاقتصادية وتسهيل المعاملات في الاخذ والعطاء مما يخفف عن عاتق التاجر الصغير ويسهل له العمل والتقدم من دون ان يكون بين يديه رأس مال كبير . ذلك فضلاً عن ان تجار اليهود في فلسطين اتوا بمعارف بلدانهم التجارية الحديثة واختباراتها وبقوا على اتصال مع كبار التجار فيها فاصبحت اسواق فلسطين كأنها جزء مكمل لاسواق البلدان الغربية ، بل اصبحت فلسطين معرض التجارة والسلع .

ومن الحسنات ما هو في الشؤون الزراعية وطرق استثمار الارض . فاليهود الالمان قد جاءوا بالاساليب الحديثة الفنية الالمانية من تشجير ارض وحراثة بوار ، فانك تمر على الارض القاحلة المجدبة الجرداء وقد كانت كذلك بالامس لخمس سنوات خلت ، فاذا هي اليوم روضة . وقد كانت ارض الوطني في بادئ الامر في جوارها بائرة قاحلة لا تنبت الا شوكاً وقرطباً فاخذ الوطني يتعلم من جاره اليهودي الجديد الذي كان ينظر اليه شزراً في طليعة الامر ، لما اليوم فانه يرى به معلماً [illegible] افاده دون ان يخسره غرشاً واحداً .

جميع الاساليب الزراعية والاختبارات الفنية يستعملها اليهود في فلسطين . واني مورد مثلاً واحداً تفهم منه بعض مايعملون : يأتي غني يهودي ويشتري ارضاً جدباً . فيحفر فيها بئراً عظيمة عميقة ويرفع الماء على البخار ويصنع خزاناً في الفضاء ويوصل الطريق الى تلك المستعمرة ، التي لا يكون لها وجود الا في مخيلته . ثم يقسم تلك الارض الى مناطق متساوية ويسور كل واحدة منها بسور من الشوك الحديدي . ثم يحسب كم كلفه ثمنها وكم فائدة ماله وفائدة فائدتها لمدة خمسة عشر سنة وكم انفق عليها ، ويضيف الى ذلك ما يودان يربحه . وعندئذ يدعو احد اليهود البؤساء ويعطيه الارض ويعقد معه عقداً رسمياً ويكلفه ان يدفع المال كله اقساطاً كل شهر مثلاً جنيهاً لمدة خمسة عشر عاماً فيكون بذلك قد استثمر ماله وربح كثيراً واوجد لنفسه شغلاً وهو السهر على القبض شهراً فشهراً .

فالبائس اليهودي لا يعجز عن دفع الجنيه او النصف جنيه كل شهر فيأخذ ويبني رويداً رويداً بيته ويغرس ارضه ولا تمر ثلاث سنوات حتى ترى مستعمرة يهودية جديدة .

هذه الامثولة يستفيد منها بعض الوطنيين النبهاء الذين كانوا اصحاب اراض لا يعرفون كيف يستثمرونها

هكذا قل عن الابنية وطرق تشييدها وجمال هندستها . فان اليهود اخرجوا فلسطين من عاداتها القديمة وغيروا ابنيتها القائمة غير الصحية وشوارعها الضيقة وقذارتها .

وقد تفننوا بطرق انشاء الفنادق وتسهيل السياحة واوجدوا الصناعات العديدة الحديثة الغربية وبدأوا بانشاء المعامل والمصانع الكبرى كعمل صنع الترابة الافرنجية في حيفا وسواه .

وللمهاجرة الصهيونية حسنة اخرى وهي انها اوجدت روحاً جديداً في هذا الشرق وهي روح العمل والنشاط والمدنية الحديثة ، فانك بينما ترى الوطني عابداً نارجيلته من الصباح الى آخر الليل او متلهياً بسبحته يلاعب بها اصابعه او مشتغلاً بنرده واوراقه ، و بينما ترى السيدة الوطنية سادلة على وجهها النقاب لا تشتغل الا قليلاً ضمن جدران بيتها تصرف اوقاتها بالبطالة التي قد تؤدي بها الى الرذائل بانواعها ، تنظر المرأة اليهودية تقص شعرها وتشتغل حيال الرجل ، تشتغل في التجارة ، تشتغل في الصناعة ، تشتغل على الطرق في انشائها وتعبيدها ، تشتغل في الحقل شغلاً متقناً . وهي نظيفة مرتبة وتشاهد الرجل شاباً وكهلاً وشيخاً يكد ويعمل عملاً يناسب سنه ويعود عليه بالمال

ولا تخلو مستعمرة يهودية من مدارس ومشاريع عمومية . ولهم صحفهم ومجلاتهم وكتبهم . ولهم اندية الصور المشبحة والتمثيل

ونقدر الاموال التي تأتي الى فلسطين من الخارج سنوياً بواسطة المهاجرة الصهيونية باكثر من خمسة ملايين ليرة انكليزية . وقد ارتفعت اسعار الاراضي والمباني في فلسطين من واحد الى عشرة . فما كان يساوي جنيهاً بالامس يساوي اليوم عشر جنيهات ! وقد استفاد الوطنيون من ذلك اذ انهم يبيعون اليهود احقر ما عندهم بافحش الاثمان

وغار بعض الوطنيين من اليهود وانفوا ان يكونوا احط منهم علماً ونشاطاً وعملاً فشرعوا يدرسون و يعملون بجد وكد وهمة

ان خراب اورشليم على عهد طيطوس نجم عنه توزع النصارى وتفرقهم في جميع ممالك الارض فنشروا فيها اسم السيد المسيح وتعاليمه وخراب القسطنطينية اوجد اوربة الحديثة وعلومها ، والمهاجرة الى اميركة اوجدت المدنية الاميركية السامية . فلعلنا نشاهد غداً من المهاجرة الصهيونية غير ما يتوقع المتشائمون

غداً نعلم وكل آت قريب

«البشير» « البحر صافي »

(فلسطين) : يظهر ان حضرة البحر الصافي الذي ينشر في البشير وصف رحلته الى فلسطين وزيارة اماكنها المقدسة قد خدع بالصهيونية كما خدع غيره ممن زاروا البلاد ولم يمكثوا فيها غير قليل من الوقت فحكموا على الظواهر فجاء حكمهم ناقصاً . ولعلنا نستطيع في فرصة اخرى بيان اوجه ذلك الخطاء .

***

الصهيونيون والعرب

مراسل الطان وزعيما الفريقين .

قابل مراسل جريدة الطان في فلسطين ويدعى جورج سوارز الكولونيل كش وموسى كاظم باشا فعربت جريدة الف باء اهم ما جاء في رسالته عن الرجلين

١ — الكولونيل كش

قال الكولونيل اما علائقنا مع الدولة المنتدبة فهي محددة في البند الرابع من صك الانتداب البريطاني الذي يعترف بان للجنة التنفيذية الصهيونية صلاحية الشور على حكومة فلسطين في المسائل التي تهم الوطن القومي الصهيوني والامور سائرة على هذه الطريقة ولكننا نحتاج من حين الى حين تذكير الحكومة الفلسطينية بواجباتها في هذا الباب .

قال المراسل فهمت من كلامكم انكم لكم ما يقال في سلوك الحكومة الفلسطينية .

— انني ورفاقي اعضاء اللجنة التنفيذية لاننكر ماقامت به حكومة فلسطين في سبيل الامن العام والعدالة وحسن سير الامور في فلسطين . ولكننا نعتقد ان لنا الحق بمطالبتها بسياسة اكثر صراحة من سياستها الحاضرة بما يتعلق بتحقيق الوطن القومي . فان سكوتها في هذا الباب يرجع اليه القسم الاكبر من بقاء البلاد في حالة الجمود التي هي فيه . ومع ذلك فمن واجبي ان اقول ان من حسن حظ الصهيونية ان تكون خطواتها الاولى في سبيل ايجاد الوطن القومي اليهودي تسير تحت مناظرة الادارة البريطانية .

اما العرب فقد فهموا اخيراً اننا جئنا الى هذه البلاد بسائق الحب الذي تشعر به الامة الى ارض انبتتها . وادركوا اننا حضرنا لنعطي لا لنأخذ . وهم يشعرون بعاطفة ميل نحونا كابناء عم من اصل سامي واحد . اما من الجهة المادية فهم يستفيدون كاكثرية ساحقة من الجهود الصهيونية التي تبذل في البلاد . وكل الاحوال تدلنا على ان المشكلة العربية ستحل من تلقاء نفسها متى نجحت القضية الصهيونية . واني اقدم لك مثلاً مدينة طبريا فالاكثرية الساحقة فيها يهودية ومع ذلك فهي لاتفكر باضطهاد الاقلية لان اليهود قاسوا في جميع الاجيال الماضية كاقليات اضطهادات تجعلهم لا يفكرون باذاقتها لغيرهم . وانما يوجد بين العرب فئة الاغنياء والمتنفذين واصحاب الاملاك فهؤلاء يقاوموننا لاننا نسعى لتحرير العمال العرب .

— اسمح لي ياحضرة الكولونيل ان استفتي بنورك في هذه القضية الصهيونية فانا لا انكرك انني لاافهم هدفها الاعلى . فهل هي وطن قومي يهودي او (غيتو) رقم ١٠٠١ سعيد او تعس كما يقول جابوتنسكي او هي ملجأ تصدقت به على اليهود شعوب الارض . او هي احياء مملكة بكل ما يلحق ذلك من الذيول حتى ايجاد جيش لها ؟

— اذا دخلت في باب التفسير يكون ما اقوله زائداً او ناقصاً . ولكنني اقتصر على القول بان كل يهودي مقتنع ان تجمع عدد كاف من ابناء امته في ارض كانت لاجدادهم هو وحده يضمن للامة الاسرائيلية ادماج مدنيتها في المدنية العالمية . فلنا وطيد الامل في سيرنا في هذا الطريق ان نرضي انانيتنا الوطنية ونضمن احترام الغير لامتنا . وفي اعتقادي انه سيأتي يوم تزول فيه كلمة صهيوني وصهيونية من فلسطين ويطلق على الجميع كلمة «يهود» واما النعت الصهيوني فيبقى منتشراً خارج البلاد الفلسطينية للدلالة على كل شخص يوافق ويساعد هذا العمل سواء اكان يهودياً او غير يهودي .

— وما قولكم في المعارضين منكم وتصريحات جابوتنسكي ؟

— ان لكل قضية متطرفين . ووجود المتطرفين لايسيئنا لسببين . الاول لانه يتاح لزعماء الصهيونية المقابلة بين البرنامج الخيالي وبين البرنامج العملي . والثاني لانه يظهر للدولة المنتدبة ان الحركة الصهيونية تضم في صفوفها متطرفين يطلبون اكثر مما تطلبه اللجنة التنفيذية الصهيونية . ومع اقراري لهؤلاء المتطرفين بصدق وطنيتهم لا انسى ان التاريخ السياسي علمنا بان لانجاح لقضية اذا سلمت مقاليد الحكم الى المتطرفين .

قال المكاتب : فلم تقنعني هذه النظريات العامة وحاولت الرجوع الى قضية المعارضين من حزب جابوتنسكي فما طاوعني الكولونيل على ذلك بل قال لي خاتماً حديثه :

— قلت لك ان الصهيونية في المستقبل ستكون خارج فلسطين تجمع ضمنها يهوداً وغير يهود يتعصبون لبرنامجنا . وهذا حقيقي لانه يوجد كثيرون من غير اليهود يناصرون الصهيونية وربما كان بعضهم يناصرها بدافع عوامل مسيئة لنا كما حدث مؤخراً اذ دخل علي رجل من اغنياء الامير كان وبادهني الكلام قائلاً : انا لا احب اليهود ومع ذلك فانا صهيوني مخلص . فقلت له ربما صرت صهيونياً لانك وجدت في الصهيونية عملاً حميداً يرمي الى جمع شمل شعب مشتت في انحاء العالم .

قال لا . لا . لم تصب المرمى ، انني احببت الصهيونية لانني لاول مرة في حياتي اشاهد يهوداً فقراء (في فلسطين) وهذا المنظر يجلب لنفسي فرحاً

٢ — كاظم باشا الحسيني

قال المراسل : ولم يبق علي سوى مواجهة الزعيم العربي موسى كاظم باشا الحسيني الذي كان رئيس بلدية القدس وعزله الانكليز بسبب الاضطرابات التي وقعت بين العرب واليهود في سنة ١٩٢٠ والرجل يهم من وجهة اخرى لانه عضو نافذ الكلمة في لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني الشهيرة التي هي سورية اكثر مما هي فلسطينية

ولما كان الزعيم العربي يقطن بيتاً خارج القدس قادنا الدليل في طريق تمر على البستان المعروف ببستان الزيتون فوجدنا زيتونه مؤلفاً من اربع شجرات لا غير وهناك مغارة قيل ان المسيح جلس فيها وعرق دماً فقلت ما هذا التعنت في استثمار اعمال المسيح فكل واحد يريد ان يجعله في بقعته

اخيراً ظهرت لنا في ذلك الليل الباهت كومة منازل فدخلنا احدها وكنا نسمع صدى وقوع ارجلنا على سلم حديدية صعدناها فوجدنا منزلاً لا يختلف برياشه واثاثه عن منزل موظف صغير . ذلك لان اسباب العيش صارت ضيقة على المشاغبين حتى في الشرق (كذا) وهذا الضيق المادي الذي تظهر اثاره في بيت موسى كاظم باشا هو الذي يغلي مرجل الحقد في قلبه ضد المتطفلين والمتطفلون في نظره هم اليهود . وبعد ان فرك الباشا يديه كالعادة الشرقية سألته لماذا ينقم على الصهيونية فقال :

— لماذا هم يصيحون في كل مكان ان مرادهم تأسيس مملكة يهودية ؟ لماذا يريدون ان تكون فلسطين يهودية كما ان لندرا انكليزية ؟ ان مملكة يهودية في فلسطين لاتجمع ضمنها الا البلشفيين وشذاذ الافاق . ثم قال : زد على ذلك ان اليهود لا يصلحون للزراعة ولو وجد الوطنيون بين ايديهم عشر ما انفقه الصهيونيون على مستعمراتهم لكانت قرى الوطنيين تفوق هذه المستعمرات

— ولكن كبار امتكم لا ينقصهم المال

فلم يجب الباشا على كلامي هذا وتابع حديثه قائلاً : ان اليهود هم تجار ولا حقوق لهم على فلسطين اكثر من المسلمين والمسيحيين فلا يوجد اذاً سوى حل واحد لهذه المشكلة وهي تأسيس حكومة عربية تستند على اكثرية عربية ناهيك عن ان اليهودي الذي يأتينا من الخارج يحتاج على الاقل لكي يحصل على صفة الوطني ان يقيم سنتين في فلسطين اولاً ثم ان يعيش عيشة هدوء وعمل ثانياً

— وما هو رأيكم في مستقبل الصهيونية

— الافلاس التام . ما لم يتفاهم اليهود معنا .

— ولكنكم لا تظهرون استعداداً لهذا التفاهم . ولا انكركم ان ما سمعته من افواه الوسط الصهيوني الذي زرته وحادثته كان اكثر تساهلاً من الكلام الذي اسمعه منكم فالكولونيل كش اكد لي انه يعتمد على حسن العلائق مع العرب اكثر مما يعتمد على جيش يساعده .

— ان الصهيونيين ما اسمعوني حتى الان كلاماً بهذه اللهجة

— وما رأيكم بجابوتنسكي

— هذا مجنون

وقد فارقت الباشا وانا مقتنع بان الصهيونيين الذين ينسون بسهولة حوادث سنة ١٩٢٠ يغلطون

***

(تتمة المحلية المنشورة على الصفحة الثانية)

دار البريد في يافا

تفكر الحكومة في بناء دار للبريد في يافا على جادة الملك جورج ونزع ملكية بعض الاراضي هناك لهذه الغاية .

انتخابات البلدية في تل ابيب

اشترك في انتخابات بلدية تل ابيب ٧٥٠٠ شخص او ٦٦ ٪ من المنتخبين فنال العمال ١٤ كرسياً ويهود بولونيا ٧ والصهيونيون الاصلاحيون ٥ والبوعال صيون ٢ واليهود الارثوذكس ٤ والمستأجرون ٣ وحزب الاتحاد المركزي ٤

وايزمن ومعهد كارنجي

نشر الدكتور وايزمن رداً على تقرير المستر برتشت الذي قدمه الى معهد وقف كارنجي قال فيه ان فلسطين تستطيع ايواء ثلاثة ملايين يهودي بدون ان ينتج عن ذلك اقل ضرر للعرب وتحداه بان يذكر حادثة ضرر واحدة اقترفها الاستعمار اليهودي ضدهم .

النشيد الصهيوني

جاء في النشرة الفلسطينية ان الاوامر صدرت لموسيقى البوليس بان لا تعزف النشيد الصهيوني (هاتكفا)

نزع ملكية

وفي النشرة الفلسطينية ان حكومة فلسطين نزعت ملكية نحو ١٠٠ دونم بالقرب من قرية بيت صفافه لبناء دار الحكومة في القدس وانها دفعت لاصحاب الاراضي نحو ١٤ الف جنيه تعويضاً .

جرأة لصوص

هبط اللصوص في القدس على منزل المستر مفرو كوردانو مدير الامن العام وعلى منزل المستر بنتوبتش رئيس النيابات العامة وسرقوا منها ادوات ثمينة !!

في جمعية الشبان المسيحية

يلقي نهار السبت (غداً) في الساعة السادسة مساء المستر كارل بازول ، القائم الآن باعمال السكرتير العام لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ، محاضرة بواسطة الفانوس السحري موضوعها «الصين الغربية»

فقضى المستر بازول عدة سنوات في خدمة جمعية الشبان المسيحية في الصين وهو على تمام الاطلاع على الاحوال الصينية التي ينظر اليها العالم اليوم بعين الاهتمام .

وسيعقد الاجتماع الاحدي في الساعة الثامنة والربع من مساء الاحد الواقع في ١٢ الجاري وسيتكلم فيه المستر بازويل .

فالجمعية تدعو جميع الشبان لحضور هذين الاجتماعين شفيق منصور

مساعد السكرتير العام

حكومة فلسطين

اعلان

تقبل عطاآت للامور المذكورة ادناه حتى الساعة العاشرة صباحاً من نهار الجمعة الواقع في ١٧ كانون الاول الجاري سنة ١٩٢٦ .

وتقدم هذه العطاآت الى مدير المخازن في دار الحكومة بالقدس وهو الذي يقدم التفاصيل واوراق الطلب للراغبين .

وحكومة فلسطين غير مقيدة بقبول اعلى او ادنى طلب او اي طلب :

«تقديم ملابس لضباط البوليس»

«مشترى برتقال وليمون مزروعة اريحا»

اعلان

على كل من بيده رخصة مسكرات ان يراجع دائرة البلدية لغاية ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ لتجديدها ومن تخلف بعد المدة المعينة تجري بحقه المعاملة القانونية وفقاً لقانون المسكرات والملاهي والبيان صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

الانتخابات البلدية في اللواء — حركة الانتخابات في القدس وغزة و بئر السبع والخليل والمجدل قائمة على قدم وساق والمرشحون لرئاسة البلدية في القدس راغب بك النشاشيبي وعارف باشا الدجاني ولكن المرجح ان يفوز راغب بك النشاشيبي .

اعلان

عملاً بالقرار المعطى من جانب الرياسة نقرر بيع ملك المحكوم عليه حنا جبر كزكو من الرمله وطرحه بالمزاد العلني لقاء الذمة المطلوبة منه الى الخواجا انقولا سليم كزكو من الرمله ونوع الملك اربعة وثلاثون حصة من اصل مائتين وسبعة وتسعين حصة وذلك فيما يخصه في كامل الكرمين الملاصقين لبعضهما البعض والحدود احدهما غرباً الياس فانوس واخوانه وقبلة زقاق غيرنافذ وشمالاً طريق عمومية وشرقاً قسطه فانوس والان صاحب سند ومساحته اربعة دونمات تقريباً ومشجر زيتون ومحاط من الثلاث جهات بالصبير ومن الشرق حد الكرم الثاني وحدود الكرم الثاني من قبلة اولاد السعدان وشرقاً تادروس نصار وشريكه وشمالاً طريق عمومية وغرباً صاحب السنداي الكرم الاول ومساحته ثمانية دونمات ومشجر زيتون والكرمين واقعين غربي الرمله مجاورين كرم دير الافرنج ويقدر كل دونم مشجر في ارض الكرمين المذكورين باحدى عشر جنيهاً مصرياً فعليه كل من له رغبة بالشراء فليراجع دائرة الاجراء في الرمله ومدة المزاودة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

مأمور اجرا الرمله

* * *

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز :عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

« مطبعة جريدة فلسطين »